

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
فرع الألعاب النظرية

محاضرة أولية لطلبة المرحلة الثالثة بعنوان (ماهية طرائق التدريس في التربية الرياضية)

للمدرس المساعد / ثامر حسين كحط العبدلي

ماهية التدريس :

تعني الطريقة السلوك أو المذهب الذي تسلكه للوصول إلى الهدف أو مجموعة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة .

ويمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف التعليم وغاياته والأساليب التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى الطلاب .

وتتضمن الطريقة الإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس وتشتمل الإجراءات التي يتخذها المعلم على المناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلات ما يدعو الطلاب إلى محاولة الإكتشاف أو فض الفروض وبالتالي فإن فاعلية ما يقوم به المعلم بتوقف على الطريقة التي يستخدمها في درسه والطريقة الناجحة هي التي تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد وباقل التكاليف .

وعموماً لا توجد طريقة واحدة نموذجية يمكن اعتمادها في كل درس لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس فهناك طريقة ناجحة وفعالة في موقف تعليمي معين ولكنها غير ناجحة وغير فعالة في موقف تعليمي آخر .

ويتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل نذكر منها :

١- الأهداف المنشودة : اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في

تنمية مهارات عملية أو في إكسابهم ميولاً واتجاهات فمن أجل تطوير مهارة التفكير مثل طريقة حل المشكلات .

٢- **مستوى المتعلمين** : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية .

٣- **المحتوى العلمي للدرس** : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنوع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها .

٤- **دوافع التلاميذ** : أي تطوير رغبات التعلم لدى الطلاب فيجب أن تستثير الطريقة دوافع الطلاب للعمل مع المعلم وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة .

٥- **الإمكانات المادية المتاحة** : ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب - الأدوات الصغيرة - الأجهزة - الوسائل التعليمية - المراجع) وإدراكه لأهمية هذه الإمكانات فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة .

٦- **التقويم** : أن تحفز الطريقة المستخدمة الطلاب على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلاً .

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف الطالب في التعلم والنمو السليم .

١- **التدرج من المعلوم إلى المجهول** : لا يستطيع أن يدرك الطالب المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متكاسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى الطلاب من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم كفاءة جديدة .

مثال : التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولاً بتعليمهم مهارة الرمي

٢- **التدرج من البسيط إلى المركب** : وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولاً ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم الطالب الوثب العالي من النيات قبل تعلم خطوات الاقتراب .

- ٣- **التدرج من المحسوس إلى المعقول** : الطالب يدرك أولاً التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم الطالب أداء الدرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكاً صحيحاً .
- ٤- **الانتقال من العملي إلى النظري** : على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد الطلاب إلى البحث في الحقائق للوصول على معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظرياً .

شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة والأسلوب المناسب للتدريس :

أولاً : ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد : يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المعلم عرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي يجب صياغة الأهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية إجرائية .

ثانياً : ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى : يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى إذ أن المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما أن محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف الموضوعية لذا يجب على المعلم التعرف على المحتوى لكي يستطيع أن يختار المناسب منه .

ثالثاً : ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج الطلاب : يجب على المعلم دراسة الخبرات السابقة للطلاب حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل السنية المختلفة بالإضافة إلى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي إلى عدم إثارة دوافع الطلاب نحو المادة .

رابعاً : ملائمة الطريقة والوسيلة للمعلم : الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء كلها مميزات قد ينفرد معلم ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المعلمين فبعض المعلمين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المعلمين الذين تتوفر لديهم

خلفية كافية عن المحتوى وتتعدم عند آخرين وهكذا تتنوع قدرات المعلمين وسماتهم الشخصية والمعلم الكفاء هو الذي يكون مدركاً لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل .

خامساً : ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن : في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أوصعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل الطلاب حيب التفاوت في القدرات والاستعدادات لذا يجب على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال .

سادساً : ملائمة الطريقة والوسيلة للإمكانات: عند إختيار المعلم لإحدى طرق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة .

سابعاً : التنوع في الطريقة والوسيلة : المقصود بذلك هو عدم اعتماد المعلم على طريقة أو أسلوب واحد أثناء تدريسه إذ إن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى الطلاب فالطلاب يحتاجون دائماً إلى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته .

ثامناً : مدى مشاركة الطلاب : يعني ذلك استخدام المعلم لطرق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة الطالب للمعلم في التنفيذ كما تتضمن اشتراك أكبر عدد من الطلاب وتحملهم مسئوليات عديدة وهذا يستهدف اكتساب الطلاب اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي .

العمليات التدريسية :

وتتضمن العمليات التدريسية الآتي :

أولاً : عملية التحضير : يعني ذلك تخطيط المعلم للدرس والتهيئة لتنفيذه ويشمل ذلك الإجراءات التالية :

- ١- تحديد الأهداف التعليمية العامة .
- ٢- تقييم قدرات الطلاب قبل بدء التدريس .
- ٣- تخطيط وتحضير الأنشطة التعليمية .

- ٤- تحضير الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس .
- ٥- إعداد طرق وأساليب التدريس .
- ٦- تحضير البيئة التعليمية .

ثانياً : عملية التنفيذ: وتشمل جميع السلوكيات التي تستخدم في التدريس حيث تعتمد على عملية التحضير السابقة وتشمل على الإجراءات التالية :

- ١- التهيئة النفسية للطلاب للعملية التعليمية .
- ٢- استخدام الأنشطة التعليمية .
- ٣- توجيه الطلاب نحو الأداء السليم .
- ٤- الإرشاد والضبط للطلاب أثناء الأداء .
- ٥- الاستخدام السليم للأدوات والأجهزة .
- ٦- الاستفادة الكاملة من الزمن المتاح .
- ٧- تقويم أداء الطلاب أثناء وبعد التدريس .

مكونات الموقف التدريسي :

- **المعلم :** وضح (ديفز Davies) دور المعلم كمدير للعملية التدريسية إذ حدد الوظائف التي يمارسها أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتهيئة - التنظيم - الضبط - القيادة ومعلم التربية الرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في التلاميذ من جميع النواحي جسمياً وعقلياً وانفعالياً وأخلاقياً واستمالتها للعمل لصالح الفرد وخير الجماعة .
- **الطالب :** يعتبر الطالب محو أساسي في الموقف التدريسي لذا يجب على المعلم اثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيدة .
- **الأهداف :** تعد الأهداف من القاعدة التي تبني عليها عملية التدريس والتي تسعى جميع عمليات التدريس إلى تحقيقها وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى توجيه التفاعل بين المعلم والطلاب ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية .
- **المادة الدراسية :** هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للطلاب ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة .
- **مكان التدريس والتعلم :** البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري مهم لنجاح التدريس ونجاح وجودة برامج التربية الرياضية تتحدد بالمساحات والأماكن المتاحة بالمدارس .
- **الوسائل والتقنيات التدريسية :** يعتبر استخدامها بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتغيرة من أسباب فاعلية الموقف التدريسي بالإضافة إلى جذب وتشويق الطلاب واستخدام

الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمية تؤدي إلى زيادة لبلهتامبدور الطالب في عملية التعلم وليس مجرد متلق وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الابداع والتميز .

- أدوات وأساليب التقويم : تعتبر عملية التقويم من مقومات العملية التعليمية وهناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة وأسلوب التدريس والتقويم الذي يمكن بواسطته التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها .

خصائص التدريس :

- ١- التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية من معلم وطلاب ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ٢- التدريس مهمة إنسانية مثالية .
- ٣- التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع .
- ٤- الطالب يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- ٥- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها الطالب.
- ٦- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للطلاب .
- ٧- يتصف بالمرونة للمواقف التعليمية المختلفة .
- ٨- يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات الطلاب وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- ٩- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية التكنولوجية والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليمي .
- ١٠- يساعد التدريس على التفاعل الاجتماعي والاحترام المتبادل وفقا لأسس ديمقراطية .

أنواع طرق تدريس التربية الرياضية :

أولاً : الطريقة الكلية :

من خلال هذه الطريقة يتم تعليم الطلاب المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء .

مميزات الطريقة الكلية :

- تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم .

- تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة .
- تسهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية .
- تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم .
- تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للطلاب .
- تناسب كثرة عدد الطلاب في الفصل .
- تناس الحركات المهارية البسيطة وغير البسيطة .

عيوب الطريقة الكلية :

- لا تقابل الفروق الفردية بين الطلاب .
- هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كل .

أولاً : الطريقة الجزئية :

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض .

مميزات الطريقة الجزئية :

- ☒ يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة .
- ☒ تساعد على إتقان أجزاء الحركة .
- ☒ تساعد على فهم كل جزء من الحركة .
- ☒ تستخدم إذا كان عدد الطلاب بالفصل قليلاً .
- ☒ تراعي الفوارق الفردية بين الطلاب .

ثالثاً : الطريقة الكلية الجزئية :

وفيها تؤدي المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها

باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها .

رابعاً : طريقة المحاولة والخطأ:

تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية وتتخلص هذه الطريقة في أن المتعلم يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة .

خامساً : طريقة حل المشكلات :

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي ان يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد الطالب تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي مه هذه المشكلة .

ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها . ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام مدرس التربية الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق الطالب الذي يجد نفسه مدفوعاً من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة اثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على الطلاب تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة الطلاب السابقة .

سادساً : طريقة البرنامج

يعتبر أسلوب البرمجة أحدج الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية الرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير وقت ووجهد

المدرس اثناء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم الطلاب بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية الرياضية .

والتعليم المبرمج نوع من أنواع التعليم الذاتي وهو برنامج يقوم المدرس بإعداده بأسلوب خاص ويتم عرضه من خلال كتاب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة السهلة وتترج في صعوبتها بعد ذلك ومن خلال معرفة الطالب للأخطاء التي يقع فيها يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي استجابته الصحيحة وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثلاً واستجابة وتعزيزاً .